

A ما قد يؤثر على تفسيرنا؟

❖ الافتراضات المسبقة

- منهم هذا الافتراض المسبق من الاعتراف بيسوع بعد قيامته (لوقا 24: 36-45). كان على الروح القدس أن يعمل في أذهانهم ليبين لهم الرسالة الحقيقية ليسوع في ضوء الكتاب المقدس.
- قد تتأثر أيضاً بتجربتنا ومعرفتنا وافتراضاتنا المسبقة عند تفسير الكتاب المقدس.

❖ الترجمات

- كُتِبَ الكتاب المقدس بالعبرية والآرامية واليونانية. إذا لم نتمكن من قراءة هذه اللغات بطلاقة، فنحن بحاجة إلى الترجمة.
- تتضمن الترجمة قضيتين رئيسيتين: قد لا تحتوي الكلمات الأصلية على ترجمة دقيقة إلى لغتنا، وقد يتأثر المترجم بالأفكار المسبقة.
- هناك ثلاثة أنواع من ترجمات الكتاب المقدس:
 - (1) رسمية: إنه مخلص للأصل. ترجمة حرفية تقريباً " قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَا لِي وَلَكَ يَا امْرَأَةٌ؟ لِمَ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ؟»". يوحنا ٢: ٤ (فان دايك)
 - (2) ديناميكية. تؤكد على المعنى. ترجمة اصطلاحية "فأجابها: «ما لي ولك، يا امرأة، ما جاءت ساعتني بعدُ»". يوحنا ٢: ٤ (ترجمة المشتركة)
 - (3) شرح النص. تعبر عن الفكرة بطريقة عامية. أكثر تفسيراً من الحرفي " فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَأْتِينَ إِلَيَّ يَا أُمِّي؟ لِمَ يَجِن الْوَقْتُ لِأَبْدَأَ عَمَلِي بَعْدُ!»" يوحنا ٢: ٤ (ترجمة عربية مبسطة)
- النوعان الأخيران أكثر متعة عند قراءتهما وعند محاولة فهم النصوص السهلة. ومع ذلك، فهي متأثرة بالمفاهيم المسبقة، لذا فهي ليست جيدة للدراسة العقائدية. يوصى بترجمة رسمية في هذه الحالة.

❖ التجربة الثقافية

- كان مؤلفو الكتاب المقدس منغمسين في ثقافات متنوعة: العبرية والكلدانية واليونانية والرومانية. لذلك، يتم فهم كتاباتهم بشكل أفضل عند أخذ سياقهم الثقافي في الاعتبار.
- ومع ذلك، حتى لو لم نكن نعرف تفاصيل تلك الثقافات، فإن الكتاب المقدس لا يزال مليئاً بالمعنى بالنسبة لنا. يشرح الموضوعات التي تتجاوز أي ثقافة، مثل الخلق، والخطيئة ولماذا نحتاج إلى الخلاص.

❖ الخطيئة

- قد نفهم الكتاب المقدس بشكل خاطئ بسبب فخرنا، وخداعنا الذاتي، والشك، والعصيان، ومحبة رأينا، والعديد من العوائق الأخرى.
- لذا يجب أن نقرأ الكتاب المقدس بإيمان وخضوع. يجب أن نكون على استعداد للسماح للكتاب المقدس بتغييرنا وتشكيل شخصيتنا.
- يعمل الروح القدس فينا إذا سمحنا له. على الرغم من خطايانا، سوف يرشدنا "إلى كل الحق". (يوحنا ١٦: ١٣)

B لماذا هناك حاجة للتفسير؟

- ❖ إذا تناولنا الكتاب المقدس وقمنا بتفسيره بطريقة خاطئة، فنصل حتماً إلى استنتاجات خاطئة، ليس فقط في فهم الخلاص ولكن في كل شيء آخر يعلمه الكتاب المقدس.
- ❖ ينتج التفسير الصحيح للكتاب المقدس:
 - وحدة في العقيدة
 - وحدة في التعليم
 - وحدة في الكنيسة
 - وحدة في المرسلية
- ❖ نحتاج إلى دراسة مناسبة للكتاب المقدس (التأويل). يجب أن نحلل كل فقرة في سياقها المحدد، وفيما يتعلق بما تعلمه الآيات الأخرى من الكتاب المقدس حول الموضوع المطروح. بهذه الطريقة سوف نفهم بشكل أفضل الرسالة التي نشرها الله معنا من خلال الكتاب المقدس.